بيان صحفي

يوم الصحة العالمي 2025 تحت شعار: بداية صحية لمستقبل واعد

تونس، 7 أبريل 2025 – يحتفل العالم بيوم الصحة العالمي2025 تحت شعار "بداية صحية لمستقبل واعد"

يهدف يوم الصحة العالمي لسنة 2025 إلى تركيز على صحة الأمهات و المواليد وهو موضوع جوهري يتطلب استمرار الجهود لتقليص الفجوات وتحقيق العدالة الصحيةو يشكل هذا اليوم مناسبة هامة لنعيد التأكيد على الالتزام الجماعي بالارتقاء بصحة الأمهات باعتبارها خطوة مهمة نحو تحسين صحة الأفراد والمجتمعات

منذ عام 2000، شهدت تونس تحسنًا ملحوظًا في مؤشرات صحة ورفاه الأم والطفل أبرزها معدلات وفيات الأمهات، حيث انخفضت من 62 حالة وفاة لكل 100,000 ولادة حية في 2000 إلى حوالي 37 حالة وفاة لكل 100,000 ولادة حية في 2020 (مؤشر تقديري)

تُعد هذه الأرقام مؤشرًا إيجابيًا يضع تونس في مكانة متقدمة على المستوى الإقليمي والدولي. فعلى سبيل المثال، يمثل معدل الوفيات الأم في تونس أقل بكثير من المعدلات الإقليمية في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط التي تبلغ حوالي 179 حالة وفاة لكل 100,000 ولادة حية، وأقل أيضًا من المعدل العالمي الذي يصل إلى 223 حالة وفاة لكل 100,000 ولادة حية

ويعكس هذا التقدم الجهود الحثيثة التي بذلتها الدولة التونسية والشركاء الدوليين في تعزيز الرعاية الصحية للأمهات

لطالما كانت منظمة الصحة العالمية شريكًا أساسيًا في الجهود الرامية إلى تحسين الصحة العامة، وتعزيز رفاه الإنسان، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. في تونس، نواصل العمل جنبًا إلى جنب مع شركائنا في وزارة الصحة والوزارات الأخرى والمجتمع المدني لتعزيز النظام الصحي الوطني، من خلال تقديم الدعم الفني لتطوير السياسات الصحية، وتحسين جودة الخدمات الصحية، وتعزيز القدرات المحلية في مجال الصحة العامة

نعمل أيضًا على تنفيذ برامج ومبادرات تهدف إلى مكافحة الأمراض السارية والغير سارية، مع التركيز على ضمان نفاذ الجميع إلى الخدمات الصحية الأساسية

ورغم هذه الإنجازات، تبقى هناك تحديات حقيقية حيث لا تزال التفاوتات الإقليمية والاجتماعية وجودة الرعاية الصحية تؤثر على صحة الأمهات، وهو ما يستدعي تعزيز الجهود لضمان الرعاية الصحية الشاملة

في يوم الصحة العالمي، نجدد التزامنا، جنبًا إلى جنب مع شركائنا في تونس، من مؤسسات حكومية وقطاع صحي ومجتمع مدني، بمواصلة العمل لضمان أن تحصل كل أم على الرعاية الصحية التي تستحقها خلال الحمل والولادة. معًا، نسعى لتوفير خدمات صحية أكثر شمولًا وعدالة، لأن البداية الصحية للأم تعني مستقبلًا أكثر إشراقًا لنا جميعًا: لأطفالنا، ولعائلاتنا، ولمجتمعنا ككل